الأمم المتحدة

A/69/408

الجمعية العامة

Distr.: General
30 September 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ١٣٢ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا ومكتب المبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا ومكتب المبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا (A/69/404). واجتمعت اللجنة، أثناء نظرها في التقرير، مع ممثلي الأمين العام، الذين قدموا معلومات وتوضيحات إضافية، اختُتمت بردود كتابية وردت في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٢ - وقد أنشأ الأمين العام تلك البعثة في أعقاب اتخاذ قرار الجمعية العامة ٦٩/١ واستنادا إلى رسالتين متطابقتين مؤرختين ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وجّههما الأمين العام إلى كل من رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن (A/69/389-S/2014/679). وقد رحبت الجمعية العامة في قرارها ٦٩/١، في جملة أمور أخرى، باعتزام الأمين العام إنشاء بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا وطلبت إليه اتخاذ ما يلزم من تدابير لتنفيذ اعتزامه هذا على جناح السرعة وتقديم تقرير مفصّل في هذا الشأن إلى الجمعية كي تنظر فيه في دورتها التاسعة والستين. وقد أحيطت اللجنة الاستشارية علما باعتزام الأمين العام تقديم وثيقة ميزانية مفصّلة لبعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا بحلول الأسبوع الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ويطلب الأمين العام في تقريره الحالي، ريثما يقدم وثيقة الميزانية المفصّلة، أن توافق الجمعية العامة على الاحتياجات التقديرية الأولية من الموارد اللازمة لبعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا ومكتب المبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا

021014 021014 14-61786 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

للفترة من ١٩ إلى ٣١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وأن تأذن بالدخول في التزامات بمبلغ لا يتجاوز ٤٩ ٩٤٣ ٦٠٠ دولار.

٣ - وقد تلقّت اللجنة الاستشارية بعض المعلومات الأساسية عن تطور الوضع الذي أفضى إلى إنشاء البعثة. فقد بدأ تفشي حمى الإيبولا النزفية في غينيا في آذار/مارس ٢٠١٤ وامتد لاحقا إلى سيراليون وليبريا. وفي ٨ آب/أغسطس ٢٠١٤ أعلنت منظمة الصحة العالمية اعتبار تفشي الإيبولا في غرب أفريقيا حالة طوارئ خاصة بالصحة العامة ومثار قلق دولي، وبدأ تنفيذ خطط عمل عاجلة للتأهب من أجل الحيلولة دون امتداد تفشي الوباء إلى البلدان المجاورة. وفي ١٢ آب/أغسطس، عيّن الأمين العام منسقا للأمم المتحدة معنيا بفيروس إيبولا كي يقدم التوجيه الاستراتيجي العام ويساعد حكومات المنطقة في التصدي للأزمة. غير أن وباء فيروس الإيبولا واصل انتشاره بمعدل بالغ السرعة، بحيث يتضاعف عدد حالات الإصابة به كل ثلاثة أسابيع تقريبا ومع كون معدل الوفيات الناجمة عنه مرتفعا. وفي ٢٨ آب/أغسطس، أصدرت منظمة الصحة العالمية خريطة طريق للتصدي للإيبولا[(١)] تحدد الهدف، والسياق، والأنشطة ذا الأولوية، والقضايا الرئيسية في تفعيل خريطة الطريق، والأدوار والمسؤوليات الرئيسية، وإطارا للرصد والتقييم، والتكاليف التقديرية. وكما ذُكر سابقا، وجّه الأمين العام رسالة إلى كل من رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن في منتصف أيلول/سبتمبر ذكر فيها أن أزمة الإيبولا لم تعد مجرد أزمة في مجال الصحة العامة بل باتت أزمة متعددة الأبعاد بينها أبعاد هامة اجتماعية واقتصادية وإنسانية ولوجستية وأمنية.

٤ - ويشير الأمين العام إلى أن عملية التخطيط لإيفاد البعثة جارية وتنسَّق في ما بين إدارات الأمانة العامة ومع الجهات الشريكة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا. على أن وضع الإطار اللازم لإيفاد البعثة ما زال يتطور، وسيجري صقل احتياجات البعثة من حيث الموظفين واحتياجاتها التشغيلية على ضوء التحاور المتواصل مع المجتمع الدولي. ويشير الأمين العام كذلك إلى أن تركيز البعثة سينصب مباشرة على توفير خدمات التنسيق والتوجيه الاستراتيجي بوجه عام لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في ما تبذله من جهود دعما لمواجهة الأزمة الناجمة عن فيروس إيبولا، كما ستركز على سد الثغرات عند الاقتضاء.

٥ - وقد أحيطت اللجنة الاستشارية علما بأن أعلى درجات الأولوية قد أعطيت لإنشاء قدرة أولية ميدانية في البلدان في أعقاب إنشاء البعثة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وذلك

(١) انظر www.who.int/csr/resources/publications/ebola/response-roadmap/en.

على ضوء سرعة انتشار الوباء. ولم تتمكن الأمانة العامة من إجراء تحليل دقيق وتقديم تفاصيل كاملة دعما لطلب الموارد وذلك بسبب الطابع العاجل للاحتياجات وكذلك عملية التخطيط الجارية.

٦ - وستنظر اللجنة الاستشارية في الهيكل التنظيمي المقترح للبعثة، وطرائق عملها المقترحة، واحتياجاتها من الموظفين واحتياجاتها التشغيلية، عندما تنظر في وثيقة الميزانية المفصّلة. وتقدم اللجنة الاستشارية في الفقرات التالية، استنادا إلى تحاورها مع الممثل الخاص للأمين العام وإلى الردود الكتابية المقدمة من الأمانة العامة، سلسلة من الملاحظات والتوصيات التي ينبغي أن يأخذها الأمين العام في الاعتبار.

ولاية البعثة والنتائج المتوقعة

٧ - أحيطت اللجنة الاستشارية علما بأن البعثة ستعمل على تحقيق خمس أولويات استراتيجية، هي: وقف انتشار المرض؛ وعلاج المصابين به؛ وكفالة توافر الخدمات الأساسية؛ والحفاظ على الاستقرار؛ ومنع انتشار المرض إلى بلدان غير موبوءة به حاليا. وستعمل البعثة مع جهات شريكة أخرى، من بينها الدول الأعضاء، والحكومات، والهياكل الوطنية في البلدان الموبوءة بالمرض، والجهات الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي، من قبيل الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، وكذلك وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها وكياناتها الأخرى الموجودة بالفعل ميدانياً.

٨ - وأحيطت اللجنة علما أيضا بأن البعثة ستستفيد من دعم وجود الأمم المتحدة القائم في المنطقة، وستعتمد على القدرات والخبرة التقنية الموجودة لدى منظمة الصحة العالمية، وعلى موارد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ووعي وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها وبعثة الأمم المتحدة في ليبريا بالحالة، وعلى القدرات الأخرى الموجودة لدى كل منها. وفي هذا الصدد، أحيطت اللجنة علما بأن البعثة تعمل بالفعل مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة لديها إمكانيات ميدانية، ومن بين تلك الكيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. ويشير الأمين العام إلى أن المبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا سيواصل تمثيل منظومة الأمم المتحدة وتوفير القيادة والتنسيق والتوجيه على المستوى الاستراتيجي الشامل، بما في ذلك من خلال المشاورات مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية، وسيتولى قيادة الجهود الدولية الرامية إلى تعبئة وإدامة ما يلزم من إرادة سياسية وموارد استراتيجية.

٩ - وقد أحيطت اللجنة الاستشارية علما أيضا بأن بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا هي أول بعثة صحية طارئة للأمم المتحدة أنشأتها الأمم المتحدة، وأن الأمين العام قد أكد لرؤساء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها وإدارات الأمانة العامة ضرورة عملها سويا لتحقيق أهداف البعثة. وتؤكد اللجنة الاستشارية أيضا على ضرورة التنسيق والتعاون الوثيقين في ما بين جميع الجهات الشريكة من أجل ضمان قيام البعثة بعملياتها بفعالية وكفاءة. وبالنظر إلى مشاركة مسؤولين كبار متعددين في أدوار قيادية، فإن اللجنة تشدد على ضرورة ضمان الاتساق بوجه عام في تنفيذ ولاية البعثة. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يضمن بذل كل جهد ممكن لدعم التنسيق الوثيق واتباع نهج متسق على الصعيد التشغيلي.

١٠ - وتوصي اللجنة الاستشارية، بالنظر إلى العدد الكبير والنطاق الواسع من الكيانات والجهات الشريكة التي تشارك في الجهود الرامية إلى مكافحة الإيبولا، وبالنظر أيضا إلى ما تتسم به هذه البعثة من طابع غير مسبوق، بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم في وثيقة الميزانية المفصّلة معلومات شاملة عن استجابة منظومة الأمم المتحدة وعن الوظائف والمهام المحددة للبعثة ولغيرها من الجهات الشريكة، وكذلك عن خطوط تسلسل المحاسبة والمسؤولية.

١١ - وأحيطت اللجنة الاستشارية علما بأن منظمة الصحة العالمية والمبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا كانا مسؤولين عن وضع استراتيجية لمكافحة ذلك الفيروس وتحديد أهداف الاستجابة التشغيلية اللازمة لوقف تزايد انتقال العدوى بالفيروس[٢]. وفي هذا الصدد، تستذكر اللجنة الاستشارية أن الأمين العام أشار، في الرسالتين المتطابقتين اللتين وجههما إلى كل من رئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن (A/69/389-S/2014/679)، إلى أن البعثة لن تبقى إلا ما دام وجودها ضروريا لإنهاء الأزمة. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يحدد، في وثيقة الميزانية المفصلة التي يقدمها، الأهداف التشغيلية للبعثة وكذلك النقاط المرجعية للبعثة ومؤشرات إنجازها والأطر الزمنية المتوقعة لنجاحها.

(٢) الهدف التشغيلي الأولي، كما حددته منظمة الصحة العالمية، الذي سيلزم تحقيقه لوقف تزايد انتشار وباء الإيبولا وتزايد انتقال العدوى به هو تنفيذ خطة تقضي بأن يتم في غضون ٦٠ يوما علاج ٧٠ في المائة من الأشخاص المصابين بفيروس إيبولا ودفن ٧٠ في المائة من جثث الأشخاص الذين لقوا حتفهم نتيجة لإصابتهم بعدوى الإيبولا دفنا مأمونا.

معالم البعثة وموظفوها

١٢ - يشير الأمين العام إلى اعتزامه إنشاء ما مجموعه ٢٨٣ وظيفة ممولة من بند المساعدة المؤقتة العامة تتألف مما يلي: وظيفة واحدة للمبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا برتبة وكيل أمين عام؛ و ٩٣ وظيفة في مقر البعثة في أكرا، من بينها وظيفة ممثل خاص للأمين العام برتبة وكيل أمين عام؛ و ٥٢ وظيفة لكل فريق من الأفرقة القطرية لمواجهة الأزمة في البلدان الثلاثة المنكوبة بوباء الإيبولا (سيراليون وغينيا وليبريا)، وكل فريق منها بقيادة مدير معني بأزمة فيروس إيبولا برتبة أمين عام مساعد؛ و ٧ وظائف لمركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي، أوغندا، لأغراض تقديم الدعم؛ و ٦ وظائف في نيويورك للاتصال بالدول الأعضاء وإشراكها وإبلاغها؛ و ٢٠ وظيفة لأغراض الدعم في المقر.

١٣ - وستدرس اللجنة الاستشارية الهيكل التنظيمي المقترح للبعثة، وطرائق عملها المقترحة، واحتياجاتها من حيث الموظفين والموارد التشغيلية، في سياق نظرها في وثيقة الميزانية المفصلة. وتؤكد اللجنة الاستشارية، استنادا إلى استعراضها الأولي لمقترحات الأمين العام المبدئية بشأن موظفي بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا، على ضرورة إجراء تقييم دقيق لهيكل البعثة المتوخى ولموظفيها المتوخين. وتؤكد أيضا على ضرورة ضمان مواءمة مستويات رتب الوظائف المقترحة مع مهام ومسؤوليات كل منها مواءمة وثيقة. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم هيكلا للبعثة تبرره مهامها المحددة ومجموع القدرات المتاحة، بما في ذلك قدرات كيانات الأمم المتحدة والجهات الشريكة لها الأخرى المشاركة في هذا الجهد، ويضمن الاتساق مع الهياكل الموجودة ميدانيا.

١٤ - وترى اللجنة الاستشارية، بالنظر إلى ضرورة سرعة إيفاد أفراد البعثة، أن البعثة ينبغي أن تواصل الاستعانة بأفراد معارين لمدة قصيرة في الفترة الأولية إلى أن يزيد وضوح مدة بقاء البعثة الفعلي. وتؤكد اللجنة على ضرورة الامتثال التام لقواعد ومواد النظامين الإداري والأساسي لموظفي الأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة باستقدام الموظفين، وتوصي بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام توفير تفاصيل عن استقدام الموظفين في وثيقة الميزانية المفصلة التي سيقدمها.

الموارد غير المتعلقة بالوظائف

١٥ - يرد موجز للاحتياجات التقديرية الأولية من الموارد في المرفق الأول لتقرير الأمين العام. وتبلغ الاحتياجات المقترحة من الموارد غير المتعلقة بالوظائف ١٠٠ ٢٨٢ ٤٤ دولار،

تتألف من: ٠٠٠ ٥٠٠ ٢ دولار تحت بند السفر في مهام رسمية؛ و ٠٠٠ ٩٨٠ ٣ دولار تحت بند المرافق والهياكل الأساسية؛ و ٢٠٠ ٥٣٠ ٣ دولار تحت بند النقل البري؛ و ٧٠٠ ٠٧١ ٩ دولار تحت بند النقل الجوي؛ و ٠٠٠ ٩٧٥ ١ دولار تحت بند الاتصالات؛ و ٠٠٠ ٥٧٥ دولار تحت بند تكنولوجيا المعلومات، و ٠٠٠ ١٥٠ ٥ دولار تحت بند الخدمات الطبية؛ و ٠٠٠ ٥٠٠ ١٧ دولار تحت بند اللوازم والخدمات والمعدات الأخرى. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم تبريرات مفصلة لفئات الإنفاق غير المتعلقة بالوظائف في وثيقة الميزانية المفصلة، آخذاً في الاعتبار مجموع الموارد المتاحة من خلال الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء، وكذلك الموارد المتاحة من الدول الأعضاء والجهات الشريكة الأخرى، بما في ذلك أي تبرعات عينية.

الترتيبات المتعلقة بالميزانية

١٦ - تلاحظ اللجنة الاستشارية أن الأمين العام لم يقدم، في البيان الشفوي الذي أدلى به أمام الجمعية العامة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ بشأن مشروع القرار المتعلق بتدابير احتواء ومكافحة تفشي فيروس إيبولا مؤخرا في غرب أفريقيا، تفاصيل عن تقديرات النفقات، ولا عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار قبل اعتماده. وقد أحيطت اللجنة علما بأن الأمين العام قد التزم، منذ اتخاذ القرار، بمبلغ قدره مليونان من الدولارات في إطار الحكم الوارد في الفقرة ١ (أ) من قرار الجمعية ٢٤٩/٦٨ المتعلق بالنفقات غير المنظورة والاستثنائية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. وستعاود اللجنة بحث مسألة الآلية الخاصة بالميزانية التي تُستخدم في ما يتعلق بمثل هذه الطلبات عند نظرها في وثيقة الميزانية المفصلة.

١٧ - ويشير الأمين العام، في الفقرة ٤ من تقريره، إلى أن البعثة ومكتب المبعوث الخاص المعني بفيروس إيبولا سوف يُدرجان ضمن الباب ٢٧، المساعدة الإنسانية، من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، بالنظر إلى الطبيعة المواضيعية للاستجابة في حالات الطوارئ. ويقترح أيضا أن تتلقى البعثة، باعتبارها بعثة ميدانية، دعما بصفة رئيسية من إدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون الإدارية، وكذلك من مركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي. وقد أحيطت اللجنة الاستشارية علما، أثناء محادثاتها مع ممثلي الأمين العام، بأن الأمانة العامة قد نظرت في ترتيبات شتى متعلقة بميزانية البعثة، من بينها خيارات لإنشائها كبعثة سياسية خاصة. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم

مزيدا من التفاصيل عن الأساس المنطقي للترتيبات المقترحة المتعلقة بميزانية البعثة، وعن الخيارات البديلة الممكنة، في سياق وثيقة الميزانية المفصلة التي سيقدمها.

الموارد والنفقات

١٨ - يشير الأمين العام إلى أنه قد تم إنشاء صندوق استئماني متعدد الشركاء لاجتذاب الموارد البشرية والمادية واللوجستية والمالية من الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة وتوجيهها إلى عملية التصدي. وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن مستوى الموارد المتاحة للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء سيكون له أثر كبير على عمليات البعثة وعلى حجم الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها، وكذلك على نطاق الموارد التي ستقدمها الأمم المتحدة لسد الثغرات، وبالتالي على ميزانية البعثة. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام بذل كل جهد ممكن للحصول على تبرعات للصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء.

١٩ - كذلك، سوف تتأثر احتياجات البعثة من الموارد وتتأثر أنشطتها بمستوى الموارد المباشرة التي تتاح لدعم كيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء، بما في ذلك الدول الأعضاء، والحكومات، والهياكل الوطنية للبلدان المنكوبة بالوباء، والجهات الفاعلة الإقليمية والدولية من قبيل الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية.

٢٠ - وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم في وثيقة الميزانية المفصلة، إضافة إلى احتياجات البعثة من الموارد، معلومات عن مجموع الموارد المتوقعة حسب مصدر التمويل، بطريقة مماثلة لطريقة عرض الموارد المقررة الأخرى والخارجة عن الميزانية في فرادى أبواب الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين.

٢١ - وعلاوة على ذلك، توصي اللجنة الاستشارية، بالنظر إلى العدد الكبير من الشركاء ومصادر التمويل، بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يتعهد، فورا، نظاما للمحاسبة المفصلة والمتينة والعزو السليم لجميع النفقات المتكبدة حسب النشاط ومصدر التمويل وفئات وبنود الإنفاق، وأن يقدم تقريرا عن ذلك في سياق وثيقة الميزانية المفصلة. وتتوقع اللجنة، بالنظر إلى الطابع الميداني للبعثة، أن تستخدم البعثة النظام المركزي لتخطيط الموارد (أموجا) الذي جرى تطبيقه مؤخرا في بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، والذي ينبغي أن يتيح مستوى كافيا من التفصيل لأغراض الإبلاغ.

٢٢ - وتشدد اللجنة الاستشارية، مع ملاحظتها ضرورة خفة الحركة والسرعة من جانب المنظمة للتصدي لهذا التحدي الفريد، على ضرورة الامتثال لجميع القواعد والأنظمة القائمة، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والإجراءات المعمول بها في الأمم المتحدة.

الخلاصة والتوصيات

٢٣ - توصي اللجنة الاستشارية بأن تأذن الجمعية العامة للأمين العام بالدخول في التزامات بمبلغ لا يتجاوز ٤٩ ٩٤٣ ٦٠٠ دولار لتغطية احتياجات البعثة للفترة من ١٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ ريثما يقدم ميزانية مفصلة في أواخر الجزء الرئيسي من دورتها التاسعة والستين.

٢٤ - وتؤكد اللجنة الاستشارية على أن التوصية الواردة أعلاه لتمويل البعثة لا تخل بأي توصية قد تقدمها إلى الجمعية العامة عندما تنظر في وثيقة الميزانية المفصلة للبعثة، ولا بأي قرار قد تتخذه الجمعية في ما يتعلق بالهيكل التنظيمي للبعثة وموظفيها واحتياجاتها التشغيلية.

٢٥ - وتؤكد اللجنة الاستشارية أيضا أن التوصية الواردة أعلاه لا تخل بالموقف الذي قد تتخذه بشأن الطلبات المماثلة المتعلقة ببعثات أخرى التي قد تقدّم في المستقبل.